

صاحب الجلالة الملك محمد السادس يلقي كلمة سامية أمام ممثلي

الجالية المغربية باسبانيا

– الثلاثاء ١٨ شتنبر ٢٠٠٠ –

وفي ما يلي نص الكلمة الملكية السامية:

« الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،

رعايانا الأوفياء ممثلي جاليتنا بالديار الاسبانية،

انه لمن دواعي سرورنا أن نلتقي بكم في هذا اليوم المبارك السعيد لنعبر لكم ولسائر أفراد

الجالية المغربية المقيمة باسبانيا عن تقديرنا واعتزازنا.

ان حرص جلالتنا على اللقاء بأفراد جاليتنا بالخارج كلما حللنا بالأقطار الشقيقة والصديقة

المضيضة لهم يندرج ضمن السنة الحميدة التي دأب عليها والدنا المنعم جلالة الملك الحسن الثاني

تغمده الله بواسع رحمته حيث كان يحرص على استقبالهم وايلائهم سابغ عطفه ورضاه.

وها نحن اليوم في اطار عنايتنا السامية واهتمامنا المتواصل بشؤون جاليتنا وظروف عيشها

ومقامها بهذه الديار نسعد بلقائكم والاجتماع بكم.

رعايانا الأوفياء،

ان ما يثلج الصدر ويبعث على الارتياح أن جاليتنا بدول المهجر تظل متشبثة بهويتها

الوطنية ومتعلقة بمقدساتها ومؤسساتها ومتتبعة لشؤون بلدها وما يبذله من جهود في شتى

الميادين لتحقيق التنمية والرفاهية لمواطنيه.

ولا يسعنا بهذه المناسبة الا أن ننوه بمساهمة أفراد جاليتنا في اسبانيا بمختلف مكوناتها في

عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها بلادنا.

رعايانا الأوفياء،

ان تواجد جالية مغربية نشيطة في هذا البلد الصديق والتي هي محط تقدير واحترام من

المسؤولين ومن قطاعات الرأي العام يعرف في بعض الأحيان وفي جهات متفرقة ومحدودة أحداثا

مؤسفة ضد مواطنينا لا يخفف من حدتها وتأثيرها في نفوسنا الا ما تواجهه به من شجب قوى من

المسؤولين ومن جميع مكونات المجتمع المدني وقواته الحية .

واننا لعلى يقين بأن ما يتميز به المواطن المغربي من مقومات الأصالة والجدية واحترام الغير وتقدير تقاليد الضيافة والانفتاح على المحيط الذي يعيش فيه والتفاعل معه في توافق مع قوانين وأنظمة بلد الإقامة واعتبارا للعلاقات المتميزة التي تربط بين بلدينا والتي تستمد قوتها وحيويتها من تاريخ مشترك وحسن جوار وتقارب ثقافي وما يربط جلالتنا من علاقات حميمة مع جلالة الملك خوان كارلوس الأول سيمكن من تجاوز الظروف الصعبة وتأمين السلامة والطمأنينة للمواطنين .

رعايانا الأوفياء،

لقد حرصت جلالتنا في شتى المناسبات على دعوة رؤساء البعثات الديبلوماسية والمراكز القنصلية المغربية بالخارج الى السهر على حماية مصالح المواطنين المقيمين بالمهجر وابلاغهم عنايتنا السامية وحرصنا الدائم على استمرار تشبثهم بهويتهم لخدمة وطنهم وتذليل كل الصعاب التي تواجههم .

وفي هذا السياق قررنا فتح قنصلية عامة باشبيلية وقنصلية جديدة بالميريا وملحقتين قنصليتين بكل من بوركوس وفالنسيا عاقدين العزم على مواصلة الجهود لتقريب الادارة من المواطنين بالخارج كلما دعت الضرورة الى ذلك لتكون سندا لهم في صيانة حقوقهم والدفاع عن مصالحهم وقضاء أغراضهم ومواصلة الجهود المبذولة لتلقيق أبنائهم اللغة العربية ومبادئ ديننا الاسلامي الحنيف السمح .

رعايانا الأوفياء،

ان مقامكم في ديار المهجر بعيدين عن الأهل والأحباب يستدعي رص صفوفكم وتضافر جهودكم لتحقيق ظروف العيش الكريم لكم ولذويكم وتقديم صورة مشرفة لبلدكم باعتباركم خير سفراء له تمثلونه أحسن تمثيل .

فالله نسأل أن يسدد خطاكم ويوفقكم في أعمالكم ويوفر لكم أسباب الطمأنينة والسعادة انه سميع مجيب .

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .»